



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض

الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}

فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن

الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع

المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم

المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)  
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْإِسْلاَمِيَّاتِ فِي دِيَّانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي  
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية  
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

علاء عبد الحسين جواد القسّام  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھبة داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

[offreserch@sed.gov.iq](mailto:offreserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

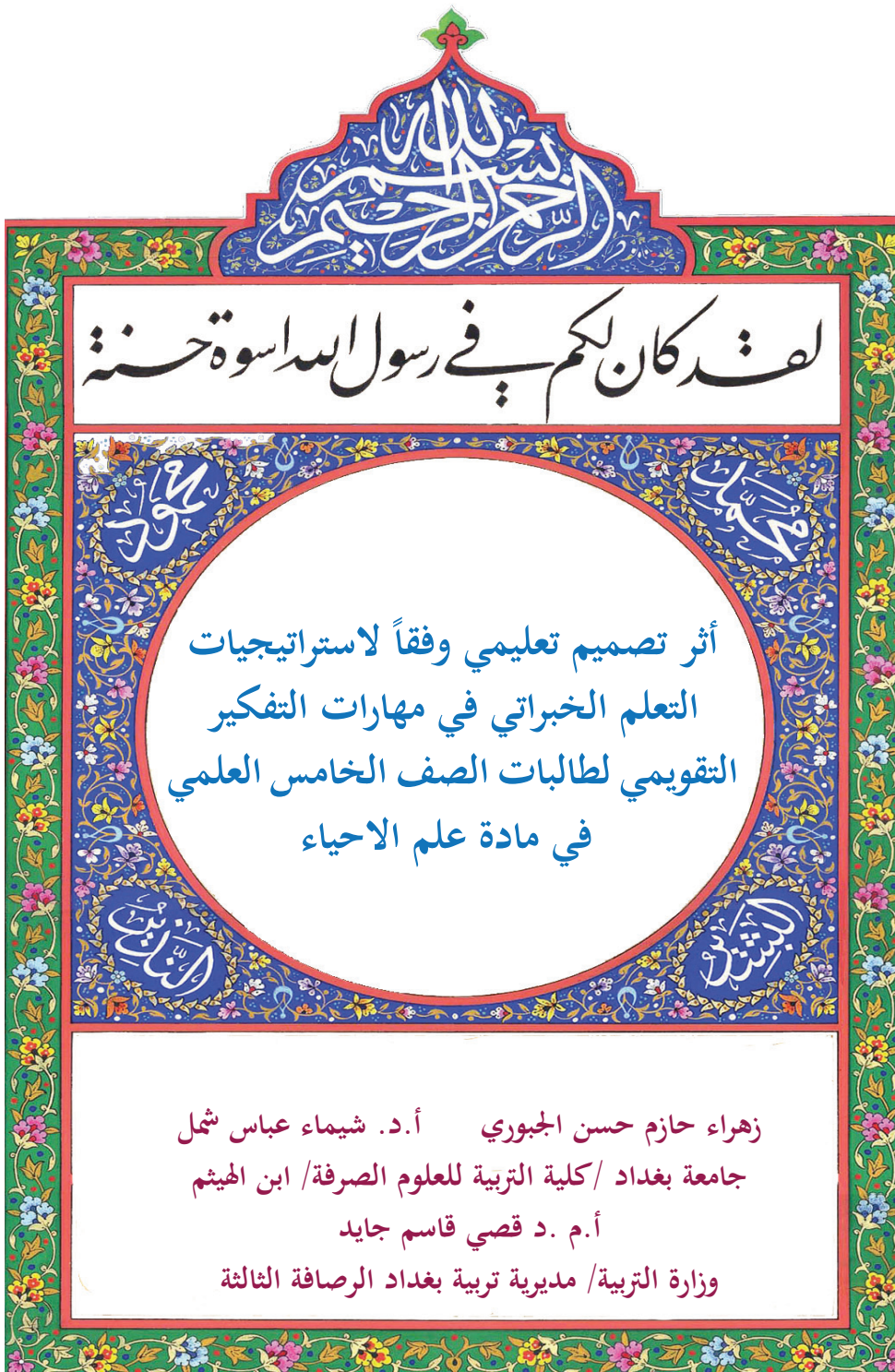
## دليل المؤلف .....

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

# مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَعِيِّ

## محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الثاني

| ص   | عنوان البحث                                                                                                                           | اسم الباحث                                                             | ت  |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|----|
| ٨   | بناء الدولة العراقية الحديثة الصعوبات والتحديات ١٩٢١-١٩٥٨                                                                             | أ.م.د. ابتسام محمود جواد                                               | ١  |
| ٢٠  | رؤوس شهداء معركة الطف رأس الإمام الحسين ورأس الإمام العباس المقدسين (عليها السلام) دراسة تاريخية نقدية                                | م. م. ميسون سلمان ورد<br>أ.د. خليل حسن الزركاني                        | ٢  |
| ٣٨  | أثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في مهارات التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء         | زهراء حازم حسن الجبوري<br>أ.د. شيماء عباس شمل<br>أ.م.د. قصي قاسم جعيد  | ٣  |
| ٥٢  | تحليل المبادئ النحوية عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»                                                                 | م. د. هدى كريم هادي                                                    | ٤  |
| ٦٦  | عقوبة جرائم المخدرات في الفقه والقانون                                                                                                | حيدر فائق مهدي عوز<br>أ.د. ميثم حسين الشافعي<br>أ.م.د. خضير جاسم حالوب | ٥  |
| ٨٠  | الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين في الأندلس بعد حركة الاسترداد                                                                 | م.د. شاكرا ياسين مخلف                                                  | ٦  |
| ١٠٠ | أسلوب النداء عند اللباقولي (ت ٥٤٢هـ) في كتاب جواهر القرآن ونتائج الصناعة للباقولي                                                     | فائزة عبد الأمير حسن<br>أ.د. سامي ماضي إبراهيم                         | ٧  |
| ١٠٨ | اشترك* المالكية والشافعية في المسائل الاصولية، المندوب إنموذجا                                                                        | م.د. مثنى محمد عباس أحمد                                               | ٨  |
| ١٢٦ | تداعيات استخدام الأطفال ما قبل دخول المدرسة للأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا                                                    | م. طياء سليم رسول حميد<br>م. زينب خنجر مزيد دريع                       | ٩  |
| ١٤٢ | مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توعية الجمهور بالقضايا السياسية العراقية دراسة ميدانية                                              | م.م. وقاص سعدي مهدي                                                    | ١٠ |
| ١٥٨ | الحرية الاقتصادية في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية بين المبادئ الشرعية والتطبيقات المعاصرة ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية          | م.م. قيس فرحان فياض                                                    | ١١ |
| ١٦٨ | واقع توظيف التقنيات التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الانكليزية مديونية تربية بغداد الكرخ الثالثة انموذجا | م. م. خميس نوري مطلب                                                   | ١٢ |
| ١٧٨ | النهضة الثقافية والعلمية عند بنو عمار حكام طرابلس                                                                                     | م.م. ظافر خضر عباس خلف                                                 | ١٣ |
| ١٩٠ | البرزخ والمعاد صورتان من عالم الغيب دراسة في ضوء المنهج القرآني                                                                       | م. م. مرتضى حسين محسن                                                  | ١٤ |
| ٢٠٨ | تكرار الألفاظ بين الشعارين « نازك الملائكة و السياب » من حيث الشكل والمعنى                                                            | م.م. سهام اغاجان حسن                                                   | ١٥ |
| ٢١٨ | مهر الزوجة في الفقه الإسلامي                                                                                                          | م. م. مهدي زيدان علوان                                                 | ١٦ |
| ٢٣٦ | فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الاتساع الدلالي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالبات الصف الخامس الأدبي                          | م.م. زينب هادي شريم                                                    | ١٧ |
| ٢٥٦ | أساليب المجادلة دراسة في ضوء القرآن الكريم                                                                                            | م.م. عباس حمزة حسن                                                     | ١٨ |
| ٢٦٨ | الذكاء الاصطناعي وأثره على التعليم والاعلام                                                                                           | م.م. محمد ماهر داود<br>م.م. نوال قاسم حمادي                            | ١٩ |
| ٢٨٠ | أصول الاجتهاد في المسائل الفقهية المعاصرة - المعاملات المالية أنموذجا -                                                               | م.م. أمجد عادل مظهر                                                    | ٢٠ |
| ٢٩٢ | Developing digital literacy in EFL teaching exploring the integration of social media and online tools                                | M.M.Sahar<br>sabbar zamil                                              | ٢١ |
| ٣١٢ | العلم الاجمالي في البحث الاصولي الشبهة غير المحصورة اختياراً                                                                          | م. م. عمار نعمة حسين<br>م. م. مريم فليح ابراهيم                        | ٢٢ |



**المستخلص :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في التفكير النقدي لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثون التصميم شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي، وقد أختيرت عينة البحث قصدياً، أذ بلغت عينة البحث ( ٨٨ ) طالبة، وقد تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتي البحث، وكافئ الباحثون مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر، والذكاء، واختبار مهارات التفكير النقدي، واختبار المعلومات السابقة لمادة علم الاحياء، والتحصيل الدراسي للابوين)، وتم اعداد اختبار التفكير النقدي فقد تألف الاختبار من (٣٦)، وتم التحقق من صدقه وثباته ، وبعدها طبق على مجموعتي البحث، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) وأشارت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في التفكير النقدي في مادة علم الاحياء لطالبات الصف الخامس العلمي لصالح المجموعة التجريبية، وبناءً عليها قدم الباحثين عدد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الخبراتي ، التفكير النقدي، المجموعة التجريبية.

**Abstract :**

The study aimed to identify the impact of an educational design based on experiential learning strategies on the evaluative thinking skills of fifth-grade science students in biology, compared to the traditional method. The researchers adopted a quasi-experimental design with partial control. The research sample was chosen intentionally and consisted of 88 students, who were randomly distributed into two research groups. The researchers ensured the equivalence of the research groups in variables such as( age in months, intelligence, prior knowledge of biology, evaluative thinking skills and parents' academic achievement) , The evaluative thinking test was prepared, and consisted of (36) multiple-choice items. Its validity and reliability were verified. The test was then administered to the research groups, and the data was statistically analyzed using SPSS. The results indicated that experiential learning strategies positively impacted the evaluative thinking skills of fifth-grade science students in biology, favoring the experimental group. Based on these findings, the researchers presented several recommendations and suggestions.

**Keywords:** experiential learning, evaluative thinking, experimental group.

**أولاً : مشكلة البحث :**

نعيش اليوم عصر المعرفة والتقدم التكنولوجي ، عصر تشتت فيه المنافسة بين الامم والبقاء للأصلح ، ولا مكان فيه إلا لمن يقدم الجديد ، تتضاعف فيه المعرفة بشكل غير مسبوق ، فهو عصر قادر على تقديم كل ما هو جديد ومبتكر ، لذا نحن امام تحديات كثيرة تستدعي خبرات ومهارات وافكار جديدة ومتميزة ، لتأهيل المتعلمين

على مستوى عالٍ من الكفاءة، وبهذا أصبح الواضح لدينا جميعاً أن هناك تغيير وتحديث في شتى مجالات الحياة يوماً بعد الآخر، فالثورة المعرفية لم تترك مجالاً إلا وأثرت عليه، وبالتالي كان لازماً على كل مؤسسات المجتمع مواكبة هذا التطور، وخاصة المؤسسات التربوية بمناهجها ومعلميها وطلابها وكل من يعمل فيها ويتعامل معها، ولم تعد الطرائق العادية التقليدية في العملية التعليمية مناسبة لمواكبة كل هذه التغيرات، واختلقت ادوار المعلم ومسؤولياته في ظل هذا العصر فلم يقتصر دوره على توصيل المعلومات للطلاب بل لا بد له ان يتزود بمهارات التصميم التعليمي والتخطيط للتدريس، فعند النظر الى المناهج الدراسية المتنوعة في جميع مراحل التعليم نجد انها تهتم بأن تحتوي على جوانب تطبيقية وتعليمية للمهارات، فعلى الرغم من ان الطلبة يجتازون الاختبارات التحصيلية لهذه المواد، ولكنهم يصعب عليهم توظيف ما تعلموه في حياتهم اليومية، فلا معنى لاكتساب معرفة ما ان لم يتمكن الطالب من مواجهه مشكلة عملية أو حياتية في ضوء ما تعلمه، فعملية تطوير قدرات الطالب وإمكاناته المعرفية لكي يكون ناجحاً في حياته العامة فضلاً عن نجاحه أكاديمياً أصبح من متطلبات الحياة العامة وبالأخص في تدريس مادة علم الاحياء عن طريق توفير فرص واستراتيجيات معاصرة تحاكي التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل حولنا، حيث ان اغلب ما يتلقاه الطلبة في مدارسهم لا يدعم تنمية لمهارات التفكير التقويمي لأنه لا يركز على حل المشكلات بقدر تركيزه على تحصيلهم الأكاديمي، فالتركيز المفرط على المحتوى ادى لشكل من اشكال التعلم المعتمد على الكتاب المدرسي الذي يعطي فرصة قليلة للطلبة للمشاركة في التفكير، وتقييم التفسيرات، مما جعل الطالب يتلقى المعرفة العلمية بشكل سلبى، وعلية فالوضع الراهن لتدريس مادة علم الاحياء (بالأخص) يركز على حفظ المعلومات وتذكرها، وهذا الامر دعا الباحثين للقيام باستطلاع اراء عينة عشوائية من المدرسين بواقع (١٢) مدرساً ومدرسة من الذين يقومون بتدريس مادة علم الاحياء للصف الخامس العلمي ممن لديه خبرة أكثر من خمس سنوات في مجال التدريس، لكونهم على دراية وخبرة بمعرفة الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس ومدى تضمينهم لمهارات التفكير التقويمي موجّهين استبانة مفتوحة حول استراتيجيات التعلم الخبراتي وطرائق التدريس الحديثة لمعرفة مدى استخدامهم لهذه الأنماط لإيصال المادة، وبعد جمع أجاباتهم كانت الإجابات عن الأسئلة هي: جميع المدرسين لم يكن لديهم معرفة باستراتيجيات التعلم الخبراتي، و ١٥٪ كان لديهم معلومات عن التفكير التقويمي، و ١٤٪ منهم يستخدمون استراتيجيات حديثة في تدريس مادة علم الاحياء، وبناء على ما تقدم تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف امتلاك طالبات الصف الخامس العلمي لمهارات التفكير التقويمي، وعلية يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما اثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء.

#### ثانياً: أهمية البحث (Importance of the Research):

تتنافس العديد من دول العالم على تخريج افضل منتج تعليمي قادر على التعامل مع معطيات الحياة، لذلك يعمل التربويون باجتهاد لاقتراح وتطبيق استراتيجيات حديثة لتمكين المتعلم من مواجهه التسارع المعرفي، حيث يتسم عصرنا الحالي بتقدم علمي هائل ومتسارع مما ترتب عليه زيادة كم المشكلات التي تواجه الفرد في حياته اليومية، لذلك أصبح الهدف تحقيق تعلم يوفر للمتعلم احتياجاته من المهارات العقلية لكي يكون بذلك قادراً على التفكير وتوظيف معرفة لمواجهة المشكلات التي تعترضه (مجاهد، ٢٠١٥: ١٨).

إن النظرة الحديثة للتربية تتمثل بكونها عملية ديناميكية تهدف لتوفير البيئة المناسبة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لأفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً على وفق الاطار الإيدولوجي للمجتمع وان المدرسة هي الاداة لتحقيق اهداف التربية، لذلك لابد من تطوير طرائق تدريس العلوم بصورة عامة وعلم الاحياء بصورة خاصة والأخذ

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

بالاستراتيجيات التربوية الحديثة المبنية على حاجات الطلبة وطبيعتهم التعليمية والتفاعلية لكي يشاركوا مشاركة فعالة في العملية التعليمية وتبني تصاميم تعليمية منبثقة من نظريات تربوية تؤكد على دور المتعلم في فهم المعلومات ( العفون , ٢٠٢٢ : ٢ )

حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة الى الحاجة لتكثيف استراتيجيات تجعل الطلاب محوراً للعملية التعليمية , وتحفيز قدراتهم وتشجيع أكبر عدد منهم للثور على افكار جديدة واستخدام قدرات عقلية اعلى ( التحليل , والتقويم ) مما يحفز تفكيرهم ويطور ذكائهم ( Yousif , ٢٠١٩ : ٢٩٠١ ) , اذ يرى واضعوا التصميم التعليمي بانه يبحث بجميع الاجراءات والطرائق المناسبة لتحقيق نتائج تعلم مرغوب فيها , والعمل على تطويرها وفقاً لشروط معينة , وذلك عن طريق اتباع خطوات عملية نظامية ( منطقية , وعلمية ) لتصميم التعليم وانتاجه وتنفيذه وتقويمه , هذا ويساعد التصميم التعليمي المعلم على القيام بالعملية التعليمية بطريقة تجعل مخرجات كل عملية هي مخرجات للعملية التي تليها , اي يحدد اهدافه بناءً على المشكلات التي تواجه ثم يقيس مدى تحقيق هذه الاهداف من اجل عمليات التحسين والتعديل الكاملة ( حسن , ٢٠١٨ : ٣ ) , فهو يعمل على ترجمة مبادئ التعلم والتدريس عن طريق خطط التدريس والانشطة التعليمية , وتنظيم بيئة تعليمية تتكون من العديد من المحفزات التي يستجيب لها المتعلم عن طريق سلوك محدد يؤديه . ( Abbood , ٢٠٢٣ : ٢٢ ) فالتعلم يكون افضل كلما كان دور المتعلم ايجابى لانه يشارك بعقله وحواسه , وهذا يجعل عملية التعليم عميقة الاثر في نفوس المتعلمين اذ تركز الاتجاهات التربوية المعاصرة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتشجيع روح المبادرة والابداع لدى المتعلمين ( حسن , ٢٠١٨ : ٤ ) , حيث يرى ( وهيبه , ٢٠١٩ ) ان التعلم الخبراتي هو تعلم نشط ( فعال ) حيث يفضل المتعلمون الخبرات الجديدة , فهم متفتحو العقل ومتحمسون لكل خبرة جديدة , فلسفتهم في الحياة تجربة اي شيء , ويفضلون العصف الذهني عندما يتعلق الامر بالتفكير وحل المشكلات ( وهيبه , ٢٠١٩ , ١٠١ ) , و اشار ( leal rodriguez & al bort morant , ٢٠١٩ ) بأنه يمكن فهم التعلم الخبراتي على أنه عملية يقوم من خلالها المتعلم ببناء المعارف والمهارات والقيم من الخبرات فهو يركز على تكوين الخبرات التي تسهل عملية التعلم الذاتي . ( leal rodriguez & al bort morant , ٢٠١٩ , ٩٨ )

ولما يتمتع به التفكير التقويمي من خاصية تميزه عن باقي أنواع التفكير الأخرى ألا وهي إنه يوجه ويرمج العمليات العقلية الى اهداف معينة فضلاً عن انه نشاط عقلي يهدف لحل المشكلات وتحليل المواقف وعناصرها وتحديد الخطط اللازمة لفهمها للوصول الى مخرجات ونتائج بناءة وبهذا يصبح العقل نشيطاً عندما يواجه المتعلم مشكلة , واصبح لا بد من توافر عمليات عقلية تعتمد على الخبرات بحيث يختار المتعلم عن طريقها خبراته التي تتلاءم مع الموقف الذي يواجهه ( رنا حسيب , ٢٠١٢ : ٥٦ ) لذلك يعد التفكير التقويمي احد أنواع التفكير المهمة إذ يحتل مكانة كبيرة في المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة , ذلك لأنه يقوم ببناء القدرات الذهنية للمتعلمين وتنمية مهاراتهم الفكرية في عصر تقاس الامم بما تمتلكه من عقول مفكرة قادرة على البناء , فهو ضروري لكل من المدرس والطالب وتأقي أهميته عن طريق مساعدة الطالب على التفكير العميق , وتعزيز الثقة بالنفس , وتطوير معايير للحكم على صحة الافكار المقترحة والحكم على ما يتم قراءته وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها فهي تفتح المجال امام المتعلم للابداع وتتيح له فرصة للتعبير عن تفكيره وتمكنه من القدرة على المفاضلة بين الافكار وحل المشكلات وفرض الفروض . ( حسن , ٢٠١٩ : ٣٨٩ )

**ثالثاً : هدف البحث ( Objectives of the Research ) .**

يهدف البحث الى التعرف على اثر التصميم التعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في :

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

- التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس العلمي.
- ولغرض التحقق من أهداف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفية الآتية :
  ١. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً للتصميم التعليمي لأستراتيجيات التعلم الخبراني , وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بطريقة التدريس الاعتيادية في التفكير التقويمي .
- رابعاً: حدود البحث (Limitation of the Research) :**
  - اقتصر البحث على :
  - **حدود بشرية :** طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة.
  - **حدود معرفية :** كتاب مادة الاحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي , وزارة التربية , ط ١ , لسنة ٢٠٢٢ , تأليف لجنة وزارة التربية .
  - **حدود مكانية :** المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة.
  - **حدود زمانية :** الفصل الدراسي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
  - **خامساً: تحديد المصطلحات (Limitation of term) :**
    - أولاً: التصميم التعليمي عرفة :**

(Abbood , ٢٠٢٣ ) : بأنه مجموعة من المراحل المترابطة التي يتم تمثيلها عن طريق تحليل صائص المتعلمين والاهداف اللازمة للتنظيم والتصميم واختيار الاهداف التعليمية والاستراتيجيات وتطوير ادوات التقويم وانتاج المواد التعليمية وتقييم اداء المتعلمين باستخدام نظريات التعلم والتدريس . (Abbood , ٢٠٢٣ : ٢٤ )
    - ثانياً: التعلم الخبراني عرفة كل من :**
      - (kolb , ٢٠٠٩ ) : العملية التي يتم فيها تكوين المعرفة من خلال تحول الخبرة .  
(kolb , ٢٠٠٩ : ٤٤ )
      - (qualters , ٢٠١٠ ) : هو التعلم الذي يساعد المتعلمين في ترجمة المعرفة التي يحصلون عليها في الصف الى تعلم ذي معنى لمستقبلهم , وهو شكل فريد من علوم التدريس تشمل التأمل والتعاون والتقييم . (qualters , ٢٠١٠ : ٩٥ )
    - ثالثاً: التفكير التقويمي (Thinking evalutive) عرّفه كل من :**
      - (احمد , ٢٠١٨ ) : هو التمييز بين الحقائق والآراء والتعرف على المشكلات وتحليلها وتقويم الفروض وتصنيف المعلومات والتنبؤ بالنتائج (احمد , ٢٠١٨ : ٧٧ )
      - (حسن , ٢٠١٩ ) : بأنه قدرة الفرد على اصدار الاحكام وأتخاذ القرارات بشأن الحلول والبدائل الممكنة من حيث سلامتها وقدرته على اكتشاف الأخطاء (حسن , ٢٠١٩ : ٢٩١ )
  - رابعاً : المرحلة الاعدادية :**
    - **تعرفها (وزارة التربية) :** هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتضم ثلاث صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . (وزارة التربية العراقية , ١٩٧٧ : ٣ )
  - الخلفية النظرية**
  - التصميم التعليمي (Instructional Design) :**
    - يعد التصميم التعليمي الاداة الرئيسية لإنشاء التطوير المنهجي المستمر الذي يضمن التحسن المهني والمصادقية

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

والشفافية للمجتمع عن طريق تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم برنامج التعليم المستمر ، فهو طريقة منهجية لتطوير برامج التعليم والتدريب لتحسين أداء المتعلم، ومن هنا تبلور مفهوم التصميم التعليمي الذي يعتبر مكوناً هاماً من مكونات مجال التعليم (almomen، ٢٠١٦ : ٢٣)، ويجني المعلم والمتعلم فوائد جمة من التصميم التعليمي وتتلخص بما يلي :

- ١- توجيه الانتباه للأهداف التعليمية .
  - ٢- زيادة احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة فالتخطيط والدراسة المسبقة من شأنه التنبؤ بالمشكلات والعمل على تلافيها . ( ليس ، ٢٠٢٢ : ١٦ ) .
  - ٣- العمل على توفير الوقت والجهد وذلك عن طريق حذف الممارسات التعليمية الضعيفة اثناء التصميم .
  - ٤- العمل على تيسير الاتصالات والتفاعل والتنسيق بين الاعضاء المشتركين في تصميم العملية التعليمية وتطبيقها مما يقلل من المناقشات غير المجدية
  - ٥- تقليل التوتر الذي ينشأ بين المعلمين الناتج من جراء النخبط في اتباع الطرائق التعليمية العشوائية . ( زاير ، وجري ، ٢٠٢٠ : ٣٨ )
- خصائص التصميم التعليمي :

- ١- يركز على المتعلم ، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية ( اي ان المتعلم هو مركز لجميع الانشطة التعليمية التعليمية )
  - ٢- موجه لتحقيق الاهداف ( اي يجب على جميع المشاركين في التصميم التعليمي الاتفاق على هدف محدد والمشاركة بأرائهم لتحقيقه ) .
  - ٣- يركز على الاداء ذي المعنى ( اي يركز على اعداد المتعلم للقيام بادوار ذات معنى وتوظيف المعرفة المكتسبة )
  - ٤- يركز على نتائج التي يمكن قياسها بصدق وثبات ذلك التصميم . ( فارس ، ٢٠٢٢ : ٨١٢ )
- أهداف التصميم التعليمي : يؤدي تصميم التعليم الى الانتباه نحو الاهداف التعليمية من الخطوات الاولى في تصميم التعليم ، وهذا من شأنه المساعدة في تميز الاهداف القيمة عن الاهداف الجانبية وتتلخص اهداف التصميم بما يلي :

- ١- الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في العملية التعليمية .
  - ٢- تجسير العلاقة بين النظرية وتطبيقها في الموقف التعليمي .
  - ٣- استخدام نظريات التعليم بحسن الممارسات العملية في العملية التعليمية .
  - ٤- اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتطوير المواد التعليمية لتحقيق اهداف جيدة .
  - ٥- تحويل عمليات التعليم الى عمليات ديناميكية تركز على فاعلية الطالب في الموقف التعليمي وتنمي له مهارات التفكير العليا .
  - ٦- استخدام الوسائط المتعددة والمواد والاجهزة التعليمية بطريقة جيدة لتحقيق الاهداف المرجوة بأعلى مستوى من الاتقان . ( السلمي ، ٢٠٢١ : ٢٧٤ )
- التعلم الخبراني ( Experiential Learning ) :

### مفهوم التعلم الخبراني :

ان التعلم الخبراني هو مفهوم ليس بالجديد حيث أنه يتماشى الى حد ما مع النظرية البنائية للتعلم من حيث نتائج عملية التعلم المتنوعة والتي لا يمكن التنبؤ بها ، وكذلك كون التعلم الخبراني فيه يلعب المتعلمون دوراً فاعلاً في تقييم عملهم ( wurdinger ، ٢٠٠٥ ، ٦٩ ) ، فهو يمثل احد النماذج التي تعتمد على فاعلية

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

المتعلم وذلك من خلال تطبيقه للمعرفة والانشطة سواء كانت فردية أو جماعية والتي لا تقتصر على الصف مما يساعده على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات واكتساب المعارف الجديدة حول الظواهر المألوفة وغير المألوفة. (عبد الجواد , ٢٠٢٢ : ٣٢)

حيث يتطلب الاندماج الكامل للتعلم في العملية التعليمية الى مشاركة جميع المتعلمين جسدياً وعقلياً في الاستراتيجيات والانشطة التي يخطط لها المعلم (Abbood, ٢٠٢٣: ٥٣) , وهنا يكون دور المعلم ان يحدد استراتيجياته في ضوء خبراته والإمكانات المتاحة له , عن طريق الاداة المناسبة التي يستخدمها لنقل المعرفة لتحقيق اهداف تعليمية واسعة العمق وكثيرة الفائدة .

(Yousif, ٢٠١٩ : ٤) ويعتقد العديد من التربويين انه بدون الخبرة لا يمكن ان يكون هناك تعلم حقيقي , او فهم حقيقي للموقف او المفهوم اي ان اساس التعلم الخبراتي هو تجربة ومع ذلك ليست كل التجارب التعليمية على قدم المساواه والخبرة أذ ان وحدهما لا يؤديان بالضرورة الى التعلم او ان التعلم سيحدث بدون فرصة للتفكير في تجربة وتطبيق معرفة جديدة وعليه يجب على المعلم ان يخلق جو تفاعلي مبني على التجارب حتى تصبح ذات مغزى وإيجابية لأنجاز التعلم الحقيقي , ولتحقيق التعلم الحقيقي هناك سلسلة من ثلاثة مكونات منفصلة تتضمن : تجربة ملموسة يشارك المتعلم فيها بالاستكشاف او القيام بنشاط من نوع ما , وتفكير حيث يشارك المتعلم بردود الفعل والملاحظات علناً ويعالج التجربة من خلال المناقشة والتحليل , والتطبيق, ونتيجة لمرحلي التفكير والتطبيق تنشأ مفاهيم او فرضيات او انطباعات جديدة تقود المتعلم لمزيد من الاستكشافات. (David et al, ٢٠١٥ : ١٣٥) .

نموذج كولب Kolb للتعلم الخبراتي :

قام كولب في السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين بطرح مؤلفاته عن التعلم الخبراتي بمسماة ( Experiential Learning) حيث اوضح نظرية التعلم التي تدعم الانماط المباشرة في التدريس لتحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين, وطرح نموذجاً لتطبيق التعلم الخبراتي الذي قام على افتراضه ان المعرفة تنتج من خلال الجمع بين فهم الخبرة وتحويلها , وقدم في النموذج دورة تعلم تعرض مراحل اكتساب الخبرة المتوافقة مع قائمة لأنماط التعلم تمر بأربع مراحل هي : ( الخبرة الحسية Concrete Experience , و ( الملاحظة التأملية

( Reflective Observation ) , و( المفاهيم المجردة Abstract Conceptualization ) , و( التجريب النشط Active Experimentation ) , حيث يتيح من خلال هذه الدورة اربعة اساليب تعلم تتفاعل معها هي الاسلوب التقاربي , والتباعدي , والاستيعاب , والتكيفي , ويتحدد نمط تعلم المتعلم بناءً على درجته في مرحلتين من مراحل النموذج ( لظفي , ٢٠٢٠ : ١٦ ) , كما ويشير ديسانتنس وكيرتون ( De Ciantis & Kirton ١٩٩٦ ) ان إنموذج التعلم ل(كولب) من اشهر النماذج المعرفية لأداره موقف التعلم والذي يعتبر الاساس للتعلم الخبراتي حيث يرى كولب ان التعلم هو العملية التي تكتسب بها المعارف والمهارات عن طريق التفاعل مع الخبرة من حيث :

- ١- مرور المتعلم بخبرات حسية
- ٢- يقوم المتعلم بملاحظة الخبرة الحسية والتأمل فيها
- ٣- يقوم المتعلم بتكوين مفاهيم وتعميمات جديدة يستنتجها من مجموعة الملاحظات والتأملات التي يقوم بها حول الخبرة الحسية
- ٤- يطبق المتعلم المفاهيم المكتسبة في المواقف المهنية والعملية الجديدة ( زغلول , ٢٠١٨ : ١٨٤ ) .

مبادئ واسس التعلم الخبراتي :

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

انبثق التعلم الخبراتي مع مبادئ النظرية البنائية لبياجية (Piget) , ومنها ان التعلم يأتي من تفاعل الفرد مع بيئته , واعتبار المعرفة ليست فطرية ولكنها نتاج عمل تشكل لدى المتعلم عن طريق الخبرة (Schellhas , ١٩٠٦ , ٢٠٠٦) , وإيماناً بهذا قام كولب (Kolb , ١٩٨٤) ببلورة مبادئ التعلم الخبراتي التي تولي اهتماماً للتعلم كعملية عوضاً عن النظرة الضيقة له كناتج فقط , ونظرت الية كعملية شاملة لجميع جوانب شخصية الفرد , وراعت انه ناتج للتبادلات المتناغمة بين التعلم والعالم الواقعي , واعتبرتها اساس تكوين الخبرات بشكل وظيفي (احمد , ٢٠٢٣ : ٢٠٩) , وعلية تتلخص عدداً من المبادئ والأسس للتعلم الخبراتي التي يجري العمل في ضوئها وهي:

- ١- يحدث التعلم عند تهيئة الفرص للمتعلمين والمعلمين لاستكشاف واختيار المعارف والخبرات السابقة بعناية بعمليات التأمل , والتحليل الناقد , والتركيب , ويكون دور المعلم الاساس يشمل تسهيل عملية التعلم , واعداد الخبرات المناسبة , وطرح المشكلات , ووضع الحدود ودعم المتعلمين , وتأمين السلامة الجسدية والنفسية (البديوي , ٢٠٢١ : ٢٠٣) .
- ٢- التجارب المحسوسة تحفز المتعلم وتجعله اكثر قدرة على استرجاع المعلومات .
- ٣- التعلم الخبراتي يهدف لأدراك المعلومات واستخلاص المعاني , عن طريق المعالجات التي تستكشف افكار المتعلمين حول موضوع التعلم لتمكينهم من دمجها مع الافكار والمعلومات الجديدة في الموضوع . ( عفيف , ٢٠٢١ : ٢١٥ )
- ٤- يشارك المتعلمون في التعلم الخبراتي فكرياً , وعاطفياً , وأجتماعياً تجعلهم يدركون أن مهمة التعلم واقعية , وتتم هيكله الخبرات بحيث يكون المتعلم هو الاخذ بزمام المبادرة ويتخذ القرارات , والمسؤول عن النتائج .
- ٥- تطوير العلاقات وتغذيتها , المتعلم مع ذاته , المتعلم مع الآخرين , المتعلم مع العالم بأسرة .
- ٦- يتضمن تصميم التعلم الخبراتي امكانية التعلم عن طريق التجربة والخطأ , او التجربة والنجاح . ( عبد الرحيم , ٢٠٢٣ : ٤٨ )
- ٧- يكون التعلم افضل عندما يندمج المتعلم في خبرة التعلم , فالمتعلمون يأتون ومعهم تجاربهم وخبراتهم الحياتية .
- ٨- استخدام خبرة المتعلم وتحليله لها بدلاً من المحاضرات , والانشطة تتمركز حول المتعلمين . ( عبد الجواد , ٢٠٢٢ : ٤٣ )

#### استراتيجيات التعلم الخبراتي ( Experiential Learning Strategies ) :

التعلم الخبراتي يتضمن مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات التي تهدف الى المشاركة الفعالة من قبل المتعلم من اجل تنمية المعارف وتعزيز المهارات , ويظهر ذلك من خلال ممارسة المهارات أو محاكاة الخبرة باستراتيجيات تدريس مناسبة مثل العروض العملية ولعب الادوار والمحاكاة وغيرها من الاستراتيجيات التي تتم بشكل فردي او جماعي (Schwarzl , ٢٠١٥ : ٣) , حيث ان الاستراتيجيات التدريسية المبنية على التعلم الخبراتي تتيح للمتعلم منذ البداية ممارسة الانشطة والخبرات التربوية بشكل فردي او جماعي وتدفعه لتأمل ومناقشة ما اتبعه من اجراءات وما توصل اليه من نتائج ليتمكن في النهاية من تطبيق ما تعلمه في سياقات حياتية مشابهة واخرى جديدة , ويرى شوارتز (Schwartz , ٢٠١٥) أن استراتيجيات التعلم الخبراتي تساعد المتعلم على التعلم وتزويده بالمهارات اللازمة (Schwartz , ٢٠١٥ : ٣) , ويشير (gorghin & santi , ٢٠١٦) بأنها تشجع المتعلمين على ان يكونوا فاعلين في عملية التعلم , وتوفر لهم فرصة لاكتساب المعارف والمهارات من خلال الخبرات المباشرة في مهام التعلم , والتفكير بتلك الخبرات وتحويلها الى خبرات وظيفية جديدة وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة في حياتهم اليومية ومن ثم يعزز مواقفهم الايجابية تجاه عملية التعلم (gorghin & santi , ٢٠١٦ , ١٠٣) , فيما أوضح (kolb & kolb , ٢٠١٧) بأنها تحسن

ذاكرة المتعلم وتشكل معتقداتهم حول التعلم والذات , ويزيد وعيهم الذاتي مما يساهم في تحسين الوعي بخبرات الآخرين ( kolb & kolb , ٢٠١٧, ٨ ) .

وفي السياق ذاته اوجز ( الشايع , ٢٠٢٠ ) أهمية تلك الاستراتيجيات في أنها تتيح للمتعلمين المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها , وتمكنهم من تطبيق ما تعلموه عملياً ويمكن المتعلمين أيضاً من اكتساب مهارات جديدة مما يؤدي الى توسيع نطاق ما تعلموه نتيجة لاكتسابهم للمعلومات والمعارف ( الشايع , ٢٠٢٠ : ١١ ) التفكير التقويمي :

تعد مهارات التفكير ( Thinking Skills ) من العمليات العقلية التي يتم ممارستها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق اهداف تربوية تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الاشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمور وتصنيف الاشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول الى الاستنتاجات ( سعادة , ٢٠٠٣ : ٤٥ ) , فهي تتطلب الكثير من الجهد العقلي الذي يتضمن تحليل المعلومات واستيعاب المفاهيم ( Yousif & Mahmood , ٢٠٢٠ : ٥٤٦ ) , وتشغل مهارات التفكير بأنواعها ومستوياتها المختلفة وضماً مركزياً في التربية الحديثة , فتعليمها الآن أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى , فهي الوسيلة المثلى لحل أي مشكلات اجتماعية او اقتصادية او تربوية او سياسية , مما يفرض على المتعلم ضرورة امتلاك الاستراتيجيات التي تمكنه من مواجهه الصعوبات والتحديات وتعالج المعلومات ( اسماعيل , ٢٠٢٣ : ٧ ) , بين ( احمد , ٢٠٠٤ ) بأنها عمليات ادراكية متصلة يمكن اعتبارها لبنات بناء التفكير وهي مهمة من الناحية العملية في تشكيل وبناء المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات وبالأمكان تعلمها وتعزيزها في المدرسة , فهي تحتاج الى تعلم منظم يبدأ بمهارات التفكير الاساسية ويندرج الى عمليات التفكير العليا ( احمد , ٢٠٠٤ : ٢٠٤ ) , فهي تجعل المتعلم عنصراً فعالاً في عملية التعليم عن طريق قيادة ببناء جسر من المعرفة بين ما لديه من معرفة سابقة , وما تم بناءه من معرفة جديدة , تزيد من قابليته على الوعي والتفكير بشكل كبير عن طريق قيامهم بوضع الفروض والبحث عن حلول ( Yousif , ٢٠١٩ : ١٤ ) .

#### مجالات التفكير التقويمي :

إن اتساع نطاق العمل في استخدام التفكير التقويمي داخل المؤسسات التعليمية , تساعد في تحديد مجالات اساسية تستخدم التفكير التقويمي بطريقة أكثر عمقاً وتركيزاً , وتتضمن المجالات التالية :

١- القيم : ويتضمن ( الوضوح , والتحديد , والتركيز ) , فالتفكير التقويمي هو القيمة الناتجة من عملية التقويم , حيث يعد اصدار احكام ذات قيمة جزءاً من القرارات الجيدة .

٢- الادراك : التفكير التقويمي في مجال الادراك يتعامل مع التقويم والقيمة بطريقة أكثر تنظيماً وتخطيطاً من التفكير الناقد , مما يدعم بدوره حل المشكلات التقنية ويعكس القدرة على التعامل مع مجموعات العمل بشكل منظم للوصول الى حلول ابداعية للمشكلات .

٣- التطبيق : يتعلق التفكير التقويمي في المقام الاساسي في مجال التطبيق بعملية التقويم عن طريق تسليط الضوء على المشكلات التي يقابلها المقومون الذين يقومون بدور تعليمي , في ممارسة عملية صنع واتخاذ القرارات معتمدين على المبادئ العلمية والمعايير الصحيحة والدقيقة (ال مدعان , ٢٠٢٣ : ١١) .

#### أهمية التفكير التقويمي :

يعد التفكير التقويمي عنصراً ضرورياً من عناصر الأبداع اذ يضم ابعاداً أكثر شمولية من القياس والتقويم , فيجمع بين التقويم والابتكار عن طريق تقديم أدلة لتسجيل وتخطيط ومراقبة التقدم والنجاح والفشل وفرض الفرضيات , وجمع الأدلة فهو نمط من التفكير يتضمن مهارات التفكير التحليلي , والناقد , والابداعي , والاستنتاجي , والواقعي ( عزام , ٢٠٢٣ : ٣٥٦ ) , ويضيف

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

- كل من ( ثامر وسويدان ، ٢٠٢٠ ، عمر ، ٢٠١٤ ) أهمية التفكير التقويمي بالنسبة للمتعلم ، حيث يساعده على :
- ١- تقييم المعلومات التي تقدم له ، او التي يحصل عليها أو يكتسبها من أقرانه ، أو المعلم .
  - ٢- الحكم على قيمة المعلومات التي قرأها ، أو استمع اليها من الآخرين مما يساهم في تطوير معايير الحكم للأفكار ، أو الاعمال ، أو الاداء .
  - ٣- اكتساب الثقة في النفس فيما يصل اليه من احكام أو تقييمات .
  - ٤- الكشف عن المغالطات والتناقضات التي تظهر له اثناء تقييمه للمعلومات .
  - ٥- اتاحة الفرصة للتعبير عن آرائه وحل المشكلات التي تواجهه .
- ( ثامر وسويدان ، ٢٠٢٠ ، ١١٥ )

**منهجية البحث:**

**أولاً : التصميم التجريبي**

يتمثل بالإجراءات التي تبنتها الباحثة لتحقيق هدفها البحث، وضبط العوامل التي قد تؤثر في سلامة التصميم التجريبي (السلامة الداخلية والخارجية) ومن ثم تؤثر في نتائج البحث، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ذات الاختبار البعدي لاختبار مهارات التفكير التقويمي ، إذ دُرست المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي ، فيما دُرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

**١. مجتمع البحث:**

وتمثلت الفئة المستهدفة بطالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، لذا فان مجتمع البحث الحالي تكون من طالبات الصف الخامس العلمي في مديرية تربية الرصافة الثالثة .

**٢. عينة البحث**

يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية او الثانوية ضمن حدود مديرية تربية الرصافة الثالث على أن لا يقلّ عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها عن شعبتين ، وقد اختارت الباحثة بطريقة قصدية مدرسة ( اعدادية الفضيلة ) للبنات لتطبيق تجربتها فيها.

ثالثاً:- تكافؤ مجموعات البحث

اذا تم إجراء تكافؤ المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر في مصداقية النتائج وعلى النحو التالي ( العمر الزمني للطالبات بالاشهر ، الذكاء ، اختبار المعلومات السابقة لمادة علم الاحياء ، اختبار مهارات التفكير التقويمي ، وتحصيل الوالدين ) ، فضلاً عن ضبط المتغيرات الدخيلة وكانت النتائج تشير الى تكافؤهما .

**٢. السلامة الخارجية للتصميم التجريبي**

الضبط يقصد به تثبيت جميع العوامل المؤثرة على افراد المجموعتين ما عدا العامل المراد قياس أثره والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحثة على عملها وإنجاح تجربتها، وبما تكتسب الباحثة ثقة عالية بدراساتها تؤدي الى نتائج ذات قيمة علمية لذا ينبغي على الباحثة أن تعرف المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها وتحديد أثرها (رؤوف، ٢٠١٠، ص٢٢) وعليه تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد الباحثة إنها قد تؤثر في سلامة التجربة وفيما، يأتي عرض لبعض هذه المتغيرات:

إعداد أادات البحث

اعتمده الباحثون أداه ( اختبار مهارات التفكير التقويمي )، وقد طبق اختبار مهارات التفكير التقويمي قبل

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

بداية التجربة (قبلي) لغرض مكافئة مجموعتي البحث وعند نهاية التجربة (بعدي) لمعرفة تأثير المتغير المستقل عليه , وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث بعد التأكد من صدقه وثباته في الوقت نفسه وتحت إجراءات وظروف متشابهة.

#### اختبار العينة:

سيطر الباحثون على الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من خلال الاختبار العشوائي لعينة البحث فضلاً عن إجراء التكافؤ بينهما.

بناء اختبار مهارات التفكير التقويمي : من متطلبات البحث بناء اختبار للتفكير التقويمي لطالبات مجموعتي البحث، لذا تم الإعداد على وفق الخطوات الآتية:

#### ١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي (الاحيائي)

#### ٢. تحديد مهارات التفكير التقويمي:

من اجل التعرف على مهارات التفكير التقويمي أطلعت على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير التقويمي , ارتأت الباحثة بناء اختبار يقيس مهارات التفكير التقويمي , ونظراً لتعدد التصنيفات التي تناولت تلك المهارات وعدم الإجماع على مهارات محددة وبعد اطلاع الباحثة على هذه التصنيفات فإنها أعدت استبانة , حددت فيها عدد من المهارات التي ترى إنها قد تكون مناسبة لأغراض البحث الحالي وقدمتها إلى عدداً من المحكمين لتحديد مدى ملاءمتها لأداة البحث وصلاحياتها من عدمه مع حذف مهارة أو إضافة أخرى أو دمج بعض المهارات حسب ما يرويه مناسب، وهذه المهارات هي ( مهارة وضع المعايير أو المحكات، مهارة البرهان أو إثبات مدى دقتها، مهارة التعرف على الأخطاء أو المغالطات)، وكذلك تحديد الوقت الواجب إتاحتها أمام الطالبات للإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم عدّلت الباحثة قسماً منها وحذف مهارات أخرى .

#### تطبيق الاختبار

#### أ. التطبيق الاستطلاعي الأول:

بعد التحقق من صدق الاختبار تم تطبيقه للمرة الاولى على عينة مؤلفة من (٤٠) طالبة من طالبات الخامس العلمي , وذلك لمعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وكذلك وضوح فقراته، وأشرفت الباحثة على التطبيق إذ تم إيضاح بعض الفقرات للطالبات لذا أصبحت الفقرات جميعها واضحة ومفهومة من إذ المعنى والصياغة.

#### ب. التطبيق الاستطلاعي الثاني:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية بعد التحقيق من وضوح فقراته وتعليماته ومعرفة الزمن اللازم للإجابة عليه إذ تألفت العينة من (١٠٠) طالبة لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار، واشرفت الباحثة على تطبيقه بالتعاون مع مدرسة المادة.

#### عرض النتائج وتفسيرها :

اثبت البحث وجود فرق ذي دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في متغير التفكير التقويمي لصالح المجموعة التجريبية , ويمكن ارجاع ذلك الى :

١- ساعدت استراتيجيات التعلم الخبرائي على إعادة تركيب الخبرات والمعرفة مما أدى الى تنمية مهارة تصنيف المعطيات .

٢- وفرت استراتيجيات التعلم الخبرائي بيئة تعليمية يسودها حرية ابداء الرأي والتعبير والتفاعل المستمر

٣- طريقة تنظيم المحتوى ركزت بشكل مباشر على تنمية مهارات التفكير التقويمي.

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

اولا : الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- يتطلب التدريس وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي جهداً اضافياً من مدرس مادة علم الاحياء .
- ٢- إمكانية اعتماد التصميم التعليمي المعد وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي من قبل مدرسي مادة علم الاحياء .

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١- تنمية واستخدام مهارات التفكير التقويمي ضمن الاهداف العامة لمادة علم الاحياء .
  - ٢- ضرورة ممارسة الطالبات الانشطة المثيرة للتفكير مما يدفعهن لممارسة مهارات التفكير العليا وهذا يجعلهن منتجيات للمعرفة .
- خامساً : المقترحات

استكمال لموضوع البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

- ١- اعداد دراسات اخرى عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخبراتي في تدريس المواد الدراسية الاخرى لتنمية مهارات التفكير المختلفة .
- ٢- دراسة فاعلية تصميم تعليمي المعد وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في متغيرات أخرى .

المصادر :

أولاً: المصادر العربية:

- ال مذعان , ليلي . (٢٠٢٣) . التفكير التقويمي وصناعة القرار لدى القادة في مؤسسات التعليم العالي . Austin Macauley Publishers .
- احمد , الطيطي محمد . (٢٠٠٤) . البنية المعرفية لاكتساب المهارات تعلمها وتعليمها . دار الامل . عمان .
- احمد , مبروكه عبدالله . (٢٠١٨) . اساليب التفكير لدى المعلمين . مركز الكتاب الاكاديمي . ليبيا .
- احمد , منال احمد رجب . (٢٠٢٣) . استخدام نموذج التعلم الخبراتي خماسي المراحل في تدريس الرياضيات لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والاعتماد المتبادل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة تربويات الرياضيات . (١)٢٦ . ١٩٩-٢٤٤ .
- اسماعيل , بليغ حمدي . (٢٠٢٣) . استراتيجيات التفكير فوق المعرفي . وكالة الصحافة العربية . مصر
- البديوي , عفاف سعيد فرح . (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الخبراتي في الاندماج الاكاديمي والرشاقة المعرفية لدى طالبات جامعة الأزهر . المجلة المصرية للدراسات النفسية . ١١٣ (٣١) . ١٩٤-٢٦٢ .
- ثامر , عبد الواحد حميد , و سويدان سعادة حمدي . (٢٠٢٠) . فاعلية استراتيجية تنبأ - لاحظ - فسر - استكشف في التحصيل والتفكير التقويمي لدى طلاب الثاني متوسط في مادة الرياضيات . مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية . ٤٧ (٢) ١١٣-١٢٧ .
- جامع , حسن . (٢٠١٠) . تصميم التعليم . دار الفكر . عمان .
- حسن , استقلال فالح . (٢٠١٨) . تصميم تعليمي تعليمي على وفق تراكيب كيجان (Kagan) وأثره في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط ومهاراتهم في توليد المعلومات في مادة الرياضيات . جامعة بغداد . العراق .
- حسن , محمد حسن عمران . (٢٠١٩) . استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو مقرر علم النفس لدى طلاب الصف الثالث ثانوي . المجلة العلمية . (٢٨) . ٣٦٦-٤٢١ .
- رؤوف , ابراهيم عبد الخالق . (٢٠٠١) . التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية , ط١ , دار عمار للنشر والتوزيع , عمان .
- زاير , سعد علي , وجري , خضير عباس . (٢٠٢٠) . تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية . الدار المنهجية .
- زغلول , عاطف حامد . (٢٠١٨) . اساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الاطفال في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكوكب . مجلة الطفولة التربوية . ٣٥ (١٠) . ١٧١-٢٢٨ .
- سعادة , جودت أحمد . (٢٠٠٣) . تدريس مهارات التفكير ( مع مناهج الامثلة التطبيقية ) . دار الشروق . عمان
- السلمي , فهد مسعود . (٢٠٢١) . التصميم التعليمي وأثره في زيادة الدافعية للتعلم لدى الطالب ( المؤتمر الدولي الافتراضي

## فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

### العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

- للتعلم في الوطن العربي مشكلات وحلول ( ٢٧٠-٢٨٥).
- الشايع , حصّة بنت محمد , والعبيد , افنان بنت عبد الرحمن . (٢٠٢٢) . توظيف التعلم الخبراتي في معمل ألفا لاب وتأثيره في تنمية مهارات الذكاء العلمي والكفاءة التكنولوجية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . مجلة الفتح . (٨٣) . ٢٥-١
- عبد الجواد . عبد الرحمن محمد , وعبد رية , سيد محمد عبدالله . (٢٠٢٢) . أثر استخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي وخرائط المفاهيم على تنمية الاستدلال الرياض والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي . مجلة تربويات الرياضيات . ٢٥(٥) . ٢٨-٩٠
- عبد الرحيم , مريم عبد العظيم . (٢٠٢٣) . فاعلية التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي والمشاعر الاكاديمية تجاه الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة تربويات الرياضيات . ٢٦(٢) . ٣٨-٩٤
- عزام , محمود رمضان , واب بكر الزهراء خليل (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الاخضر في تنمية المفاهيم البيئية والطفو الاكاديمي والتفكير التقويمي لدى معلمي العلوم المسجلين بالدراسات العليا . مجلة كلية التربية . (٤) . ٣٣٣-٣٨٤
- عفانة , عزو اسماعيل , والخزندار , نائلة نجيب . (٢٠٠٩) . التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة . عمان . دار المسيرة .
- العفون , نادية حسين يونس . (٢٠٢٢) . اثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي لطالبات الصف الاول متوسط في تجهيز المعلومات لمادة العلوم . ٢٥-١ .
- عفيف , مرتيز . (٢٠٢١) . اساليب التعلم المفضلة حسب نموذج كولب لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستغانم , الجزائر . مجلة روافد . ٥(١) . ٢٠٦-٢٣٠ .
- عمر , زيزي حسن . (٢٠١٤) . استخدام بعض مبادئ نظرية تريز TRIZ لحل الابتكاري للمشكلات في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التقويمي واتخاذ القرار . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ٣٦ (٢٩٢٤) . ٣٣-١ .
- لطفي , ايمان محمد عبد العال . (٢٠١٩) . فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الابداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي . مجلة كلية التربية . (٢) . ٦٩-٣ .
- مجاهد , فائزة احمد الحسيني . (٢٠١٥) . فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تريز (TRIZ) في تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات ومفهم الذات الاكاديمي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول الثانوي . مجلة دراسات عربية وعلم نفس . ٥٩(٥) . ١٧-٧٠ .
- محسن , لميس محسن جاعد . (٢٠٢٢) . تصميم تعليمي وفقاً للخرائط الذهنية الالكترونية التفاعلية واثرة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء وتفكيرهن التوليدي . جامعة بغداد . العراق
- المياح , رنا حسيب كاظم . (٢٠٢١) . فاعلية التدريس باستراتيجية المتناقضات في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ . مجلة العلوم الاساسية . (صفر) . ٥١-٧٦
- وزارة التربية العراقية . (١٩٧٧) . نظام المدارس الثانوية
- وهيبه , هامل . (٢٠١٩) . الكفاءة الذاتية الاكاديمية في حل المشكلات الرياضية وعلاقتها بكل من اسلوب التعلم والقدرات الابداعية لدى المتفوقين . جامعة باتنة . الجزائر

#### المصادر الاجنبية :

- Abbood, S. A. A. (2023a). Instructional Design According to the Repulsive Learning Model and its Impact on the Achievement of Chemistry and Lateral Thinking for Third-Grade Intermediate Students. International Journal Emerging Technologies in Learning, 18(30), 23-37.
- Abbood, S. A. A. (2023b). A Training Program According to Interactive Teaching Strategies and its Impact on Achievement and Creative Problem Solving for Fourth-Grade Preparatory Students in Chemistry. International Journal Emerging Technologies in Learning, 18(4), 50-65.



- Ahmed, S. D., & Aziz, M. S. (2018). The Effect of Cognitive Model\*ing Strategy in chemistry achievement for students. *Opción*, 34(17), 498-520
- David , H.; Karel , P. and Richard , T. ( 1997) . Rethinking Kolbs Theory of Experiential Learning in Management Education . Sheffield University and Manchester Metropolitan University , 28(2):135-148 .
- Gorghiu ,G. and santi, E, A.(2016). Applications of Experiential Learning in science Education Non-Formal Contexts. *The European proceedings of social and behavioral sciences*, 16,320-326.
- Kolb , A.Y. and Kolb ,D.A.( 2017). Experiential learning Theory as a Guide for Experiential Educators in Higher . *Experiential Learning and Teaching in Higher Education* , 1(1): 7-44.
- Leal-Rodriguez , A.L .and Albort -Morant ,G.(2019) . Promoting innovative experiential learning Practices to improve academic performance :Empirical evidence form a Spanish Business school . *Journal Of Innovation and know ledge* , 4 (2) : 97- 103
- Qualters , D. M.; (2010). Making the most of learning outside the class room . *New Directions for Teaching and Learning* ,124, (95-99) .
- Rabaa k , A.; David , K.; Haifa , A.;Noura, A.A.; Mohamad , A and Saad, M .A .(2016). Applying the ADDIE-Analysis , Design , Development , Implementation and Evaluation – Instructional Design model to continuing professional development for primary care physicians in saudi arabia
- Schellhase ,K. ( 2006). Kolbs Experiential Learning Theory in Athletic Training Education : A Literature Review. *Athletic Training Education Journal* ,1(2): 18-27.
- Schwartz, M.( 2015). Best practices in experiential learning . *The learning and teaching office* , 1-20 .
- Wundinger , S.D. ( 2005). Using Experiential Learning in the Classroom . *Lanham : Scarecrow Education* , 317 .
- Yousif, J. F. (2019). The effectiveness of employing the molecular representation strategy in the development of information Generation skills in the chemistry of second grade students in Intermediate School. *Opción*, 35(89), 2899-2921.
- Yousif, J. F., & Mahmood, R. I. (2020). Effect of Hot Chair Strategy on the Acquisition of Second-
- Yousif, J. F., ( 2019). The effect of strategy and information processing and metal maps on the achievement of fourth years technique of visual

العدد «١٢» السنة الثالثة جمادى الاولى ١٤٤٦ هـ كانون الاول ٢٠٢٤ م

## *Al-Thakawat Al-Biedh Magazine*

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1125)**

**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



**general supervisor**

**Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam**  
**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**

